

8 DECENT WORK AND  
ECONOMIC GROWTH



SDG indicator 8.7.1  
Child Labour

## المسح الوطني حول تشغيل الأطفال لسنة 2017



محمد صالح طرايدي  
مساعد مدير إدارة الإحصائيات الديمغرافية والاجتماعية  
المعهد الوطني للإحصاء

### 1. المقدمة:

قام المعهد الوطني للإحصاء بإجراء الدراسة الوطنية حول عمل الأطفال (ENTE)، (2017 في عام 2017، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية وبدعم من منظمة العمل الدولية (BIT) لأول مرة في تونس.

تغطي هذه الدراسة عينة من 12,720 أسرة أي 9,400 طفل تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 عامًا.

تتيح هذه الدراسة التفصيلية الفرصة للحصول على إحصائيات حسب الجنس، ومكان الإقامة (بلدي / غير بلدي)، والفئة العمرية، مع التمثيل الفعّال على مستوى المناطق الكبرى (تونس الكبرى، الشمال الشرقي، الشمال الغربي، الوسط الشرقي، الوسط الغربي، الجنوب الشرقي، والجنوب الغربي).

تقدم الدراسة معلومات أوسع لفهم أفضل لوضع عمل الأطفال في تونس، بهدف تحديد أنواع التدخلات المناسبة.

## 2. المفاهيم والتعريفات:

يعتبر عمل الأطفال مفهومًا قانونيًا،

- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 138 بشأن الحد الأدنى للسن للقبول في العمل
- اتفاقية رقم 182 بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال، بالتزامن مع الأدوات والمواد ذات الصلة في التشريع التونسي.

تتميز التشريعات التونسية بثرائها وتعقيد استثناءاتها المتعلقة بقضايا عمل الأطفال (قانون العمل).

تدمج تقديرات الاستبيان التشريعي الوطني والإرشادات والمعايير الإحصائية حول عمل الأطفال المدرجة في القرار المتعلق بإحصاءات عمل الأطفال الذي اعتمد في ديسمبر 2008 في مؤتمر الإحصائيين الدوليين حول العمل.

يُعتبر الطفل ناشطًا اقتصاديًا، وفقًا للتعريف الوارد في القرار الإحصائي، إذا شارك في نشاط اقتصادي، سواء كان باجرًا أو بغير أجر، بشكل دائم أو مؤقت، لمدة لا تقل عن ساعة خلال أسبوع المرجعي.

يشمل عمل الأطفال :

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عامًا، خلال أسبوع المرجعي، الذين يشاركون في نوع واحد أو أكثر من الأنشطة الاقتصادية التالية:

- أسوأ أشكال عمل الأطفال غير الخطرة،
- عمل الأطفال في أنشطة ومهن خطيرة،
- النشاط الاقتصادي قبل الحد الأدنى للسن للقبول في العمل (16 عامًا في تونس).

### الأعمال الخفيفة:

الأعمال الخفيفة التي تقوم بها الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثة عشر وخمسة عشر عامًا، أو تنفيذ مثل هذه الأعمال من قبل هؤلاء الأشخاص، بشرط أن تكون هذه الأعمال:

غير قادرة على التسبب في الضرر لصحتهم أو تنميتهم.

غير مناسبة لتأثير حضورهم في المدرسة، أو مشاركتهم في برامج التوجيه أو التدريب المهني المعتمدة من السلطة المختصة، أو تأثير قدرتهم على الاستفادة من التعليم الذي يتلقونه.

### الأعمال الخطيرة:

هي الأعمال التي، بحسب طبيعتها أو الظروف التي يتم فيها تنفيذها، قد تؤثر سلبيًا على صحة أو سلامة أو أخلاقيات الطفل.

يتم تحديد الأعمال الخطيرة التي يقوم بها الأطفال إحصائيًا بناءً على مشاركتهم في أنشطة تنسم بالخطورة (قطاعات النشاط والمهن المعتبرة خطيرة) أو في أنشطة تعرضهم لظروف خطيرة.

تُجرى الدراسة حول عمل الأطفال في الأسر وتشمل جميع مناطق تونس.  
إنها دراسة تعتمد على تصميم عيني بدرجتين من التدرج:

✓ في المرحلة الأولى، تم اختيار 637 منطقة عد (ZDs) من بين حوالي 39,000 منطقة عد أُقيمت في وقت إجراء التعداد العام للسكان والإسكان في عام 2014.

✓ في المرحلة الثانية، تم اختيار 20 أسرة في كل منطقة عد مدرجة في العينة.

يتم إجراء مقابلات مع الأسر المدرجة في المجموعة المختارة.

في كل أسرة تم استجواب جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عامًا من خلال استخدام استمارة الطفل.

العينة المختارة تضمن تمثيلاً على مستوى السبع مناطق الكبرى وعلى مستوى مكان الإقامة (بلدي/ريفي).

تم جمع البيانات في شهر جوان 2017.

تم تخصيص فريق عمل يضم 120 عون باحث، و30 مراقباً، و10 مشرفين على الميدان، بعد أن قاموا باتباع التدريب اللازم لمدة 6 أيام.

كان برنامج CS Pro هو البرنامج المستخدم لإدخال واستخراج البيانات.

تم إجراء تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS22.

كان معدل الإجابة الإجمالي للمسح 92.4%.

- العون الباحث مجهز بنوعين من الاستمارات:
  - استبيان "الأسرة" الذي يستهدف جميع أفراد الأسرة،
  - استبيان "الطفل" الذي يُدير حصراً لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 عامًا.

### النتائج الرئيسية:

عدد السكان التونسيين يُقدر بـ 11,401,000 شخص وفقاً لمسح العمل للأطفال في عام 2017. تمثل السكان الذكور 49.7% من السكان الإجمالي، في حين تمثل السكان الإناث 50.3%.

هناك 2,273,200 طفل في الفترة العمرية من 5 إلى 17 عامًا، مما يشكل 19.9% من إجمالي السكان.

تمثل فئة العمر 12-5 عامًا 62.1% من إجمالي الفئة العمرية المستهدفة، بينما تمثل فئتا العمر 13-15 و 16-17، على التوالي، 21.9% و 16.0%.

يتوزع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 عامًا إلى 1,489,600 في المناطق الجماعية و 783,600 في المناطق غير الجماعية، مما يشكل على التوالي 65.5% و 34.5%.

## قياس المؤشرات

• **نسبة الأطفال الناشطين اقتصاديا** = عدد الأطفال الناشطين اقتصاديا (من 5 الى 17 سنة) / العدد الجملي للأطفال (من 5 الى 17 سنة)

• **نسبة الأطفال في عمل الأطفال** = عدد الأطفال في عمل الأطفال (من 5 الى 17 سنة) / العدد الجملي للأطفال (من 5 الى 17 سنة)

• **نسبة الأطفال الذين يعملون في الاعمال الخطرة** = عدد الأطفال الذين يعملون في الاعمال الخطرة (من 5 الى 17 سنة) / العدد الجملي للأطفال (من 5 الى 17 سنة)

يمكن تفريع المؤشرات حسب الجنس، الوسط، الفئة العمرية والجهات.

# المسح الوطني حول عمل الأطفال في تونس 2017

## Enquête Nationale sur le Travail des Enfants en Tunisie, 2017

Tableau 1: Principaux résultats de l'Enquête Nationale du Travail des Enfants en Tunisie, 2017

		Popula- tion totale d'enfants âgés de 5 à 17 ans	Enfants économi- quement occupés	Desquels: enfants dans le travail des enfants	Desquels: enfants dans les travaux dangereux	
<b>TOTAL</b>		Nombre	2.273.200	215.700	179.900	136.500
		Prévalence (%)		9,5	7,9	6,0
<b>GROUPE D'ÂGE</b>	<b>5-12 ans</b>	Nombre	357.200	76.500	76.400	45.000
		Prévalence (%)		5,4	5,4	3,2
	<b>13-15 ans</b>	Nombre	1.551.700	63.600	51.200	39.200
		Prévalence (%)		12,8	10,3	7,9
	<b>16-17 ans</b>	Nombre	364.300	75.500	52.300	52.300
		Prévalence (%)		20,7	14,3	14,3
<b>SEXE</b>	<b>Garçon</b>	Nombre	1.175.400	130.700	113.800	86.800
		Prévalence (%)		11,1	9,7	7,4
	<b>Fille</b>	Nombre	1.097.800	85.000	66.100	49.700
		Prévalence (%)		7,7	6,0	4,5
<b>MILIEU</b>	<b>Communal</b>	Nombre	1.489.600	70.900	56.700	43.100
		Prévalence (%)		4,8	3,8	2,9
	<b>Non communal</b>	Nombre	783.600	144.800	123.200	93.400
		Prévalence (%)		18,5	15,7	11,9
<b>REGION</b>	<b>Grand tunis</b>	Nombre	478.300	32.100	25.900	19.300
		Prévalence (%)		6,7	5,4	4,0
	<b>Nord -Est</b>	Nombre	314.900	23.000	17.900	13.500
		Prévalence (%)		7,3	5,7	4,3
	<b>Nord -Ouest</b>	Nombre	227.200	67.800	63.000	55.900
		Prévalence (%)		29,8	27,7	24,6
	<b>Centre -Est</b>	Nombre	580.900	29.800	22.600	17.200
		Prévalence (%)		5,1	3,9	3,0
	<b>Centre -Ouest</b>	Nombre	330.500	51.800	41.600	23.000
		Prévalence (%)		15,7	12,6	7,0
<b>Sud-Est</b>	Nombre	220.300	8.200	6.500	5.400	
	Prévalence (%)		3,7	2,9	2,4	
<b>Sud-Ouest</b>	Nombre	121.100	2.900	2.400	2.200	
	Prévalence (%)		2,4	2,0	1,8	

Source: Enquête Nationale du Travail des Enfants en Tunisie, 2017



شكرا على حسن الانتباه